العدد 3535 - السنة الثانية عشرة
الإثنين 5 ربيع الآخر 1441 - الموافق 2 ديسمبر 2019
Monday 2 December 2019 - No.3535 - 12 th Year

مجلس النواب العراقي يقبل استقالة رئيس الحكومة

مقتل وإصابة أكثر من 26 شخصاً برصاص الميليشيات في النجف

شبان يحاولون إسعاف جريح عراقي خلال التظاهرات

إحدى جلسات مجلس النواب العراقي

بغداد – «وكالات»: وافق مجلس النواب العراقي، أمس الأحد، على استقالة رئيس مجلس الوزراء عادل عبد المهدي، على خلفية الاضطرابات التي تعيشها البلاد.

ونقل تلفزيون «العراقية» الحكومي عن رئيس البرلمان محمد الحلبوسي قوله: «سيتم مخاطبة رئيس الجمهورية برهم صالح لتسمية رئيس وزراء جديد حسب المادة 76 من الدستور».

وبدأت في وقت سابق أمس وقائع جلسة البرلمان الاستثنائية لمناقشة قبول استقالة رئيس الحكومة عادل عبد المهدي.

وذكرت مصادر في البرلمان أن جلسة اليوم ستناقش تداعيات الأحداث في ذي قار والنجف ومشاريع قوانين أخرى.

وأوضحت أن نحو 250 من أعضاء البرلمان حضروا الجلسة.

وحدد النائب حسين عرب 5 شروط لاختيار رئيس الوزراء المقبل أبرزها أن «يكون مستقلا وشابا ولم يسبق له أن تسلم أي منصب حكومي ولا يملك جنسية سوى الجنسية العراقية، وهذا يريده المتظاهرون الذين يأملون بمستقبل أفضل للبلد».

ونقلت صحيفة «الصباح» العراقية عن عرب قوله إن «العراق لديه ما يكفي من الكفاءات التي تستطيع إدارة المرحلة المقبلة»، محذرا من أن «تغليب المصالح الفئوية والحزبية على المصلحة العامة، يمكن أن يتجه بالبلد نحو المجهول وأن اختيار التشكيلة الحكومية يجب أن يجري على هذا الأساس من خلال اختيار المستقلين ومن رحم الوزارات».

وأضاف أن «نحو 70 في المئة من النواب سيرفضون التصويت على رئيس الحكومة المقبل وتشكيلته الحكومية إذا كانوا من التابعين للأحزاب وأن مرحلة سيطرة الأحزاب على مؤسسات الدولة انتهت، وبدأت مرحلة أن تستمد الحكومة القادمة شرعيتها من المتظاهرين لتكون وطنية وشجاعة ومستقلة».

وأضاف أن «مدة 15 يوماً لاختيار حكومة جديدة ستكون كافية جداً في حال الابتعاد عن المصالح الانتهازية والانتفاعية والمغانم، ليتغير البلد نحو الأفضل خلال أشهر».

العشائر العراقية تتدخل لحماية المتظاهرين

من ناحية أخرى أفادت مصادر طبية في العراق، أمس الأحد بمقتل 3 أشخاص وإصابة أكثر من 20 آخرين بالرصاص الحي من قبل ميليشيات مسلحة، في ساحة ثورة العشرين وسط مدينة النجف جنوب البلاد، خلال الأربع والعشرين ساعة الماضية.

وأصيب عدد من المحتجين وفي وقت سابق من السبت، نتيجة إطلاق الرصاص الحي عليهم بكثافة من قبل ميليشيات حاولت تشتيت المتظاهرين، وذلك بالقرب من مرقد «محمد باقر الحكيم» في ساحة ثورة العشرين، بحسب ما أفاد موقع «بغداد بوست» الإخباري.

وأعلن محافظ النجف، اليوم الأحد عطلة رسمية في عموم المحافظة، فيما عدا الدوائر الأمنية والخدمية والصحية، حداداً على القتلى الذين سقطوا في المدينة.

وأكد مصدر في الشرطة، إصابة آمر الفوج الأول بطلق ناري من قبل مجهولين أمام مديرية شرطة ذي قار جنوب البلاد، ووجهت شرطة النجف النداء للمتظاهرين بهدف ضبط النفس والرجوع إلى ساحة المظاهرات حقناً للدماء، وتعهدت في بيان لها بمحاسبة «كل من تورط بقتل المتظاهرين وجرحهم وتقديمه للعدالة».

تجدر الإشارة إلى أن الكاتب في صحيفة «كيهان» الإيرانية حسين شريعتمداري» للؤيد والمتحدث باسم المرشد الإيراني، طالب ميليشيا الحشد الإرهابية بالاقتصاص من متظاهري العراق ومتظاهري النجف خاصة، نظراً لما قاموا به من إحراق القنصلية الإيرانية الأربعاء الماضي، الأمر الذي يثير الجدل وربما قد يؤكد على أن إيران المحرك الأساسي لفوضى عناصر في الميليشيات الإيرانية في العراق والتي تستهدف المتظاهرين.

من جهة أخرى ذكر شهود عيان، أمس الأحد، أن الزعامات القبلية والعشائرية رفعت سلاحها ودخلت ساحات التظاهر لحماية المتظاهرين والأبنية الحكومية وضبط الأمن لمنع اتساع رقعة الاضطرابات والصدامات مع القوات الأمنية.

وقال الشهود، إن «الزعامات العشائرية والقبلية الكبرى دخلت على خط المواجهة لوضع حد للانفلات الأمني في محافظات ذي قار والنجف وكربلاء والديوانية وميسان وواسط والحلة وكربلاء والبصرة، وذلك على خلفية الاضطرابات التي ترافق المظاهرات الاحتجاجية».

وأوضح الشهود أن «رجال العشائر أقاموا سرادقا خاصا بكل عشيرة ونشروا رجالهم في الشوارع وعند الأبنية الحكومية والسجون وعند مداخل المحافظات وحدودها الإدارية المجاورة لمنع تسلل مخربين».

وذكر الشهود أن المتظاهرين رحبوا بخطوات العشائر بعد أن شهدت المدن أعمال عنف بعيدة عن مطالب المتظاهرين تمثلت بعمليات حرق الأبنية الحكومية والأهلية.

وفي محافظة النجف، ذكر شهود عيان أن الاضطرابات الأمنية، وخاصة في محيط مرقد محمد باقر الحكيم، لا تزال متواصلة بعد فشل جميع الوساطات من رجال الدين والزعامات العشائرية لمنع متظاهرين من اقتحام المرقد بحثا عن مشتبه بهم داخل سراديبه.

وأوضح الشهود أن تيرانا اندلعت عند الجدار الخارجي للمرقد، فيما تم إحراق المكتبة وجميع الأبواب الخارجية رغم إطلاق الرصاص الشديد من قوات سرايا عاشوراء التابعة للزعيم الشيعي عمار الحكيم التي تتولى حماية المرقد.

وفي محافظة البصرة لا يزال متظاهرون يغلقون الطرق المؤدية لعدد من حقول إنتاج النفط الخام.

وشهدت العاصمة بغداد قيام متظاهرين بإغلاق الطرق وحرق الإطارات لمنع وصول الموظفين وطلبة المدارس والجامعات إلى أماكن عملهم.

وتأتي هذه التطورات قبل ساعات من عقد جلسة للبرلمان لبحث استقالة رئيس الحكومة عادل عبد المهدي.

السعودية تبدأ رسمياً رئاسة G20 لعام 2020

الرياض – «وكالات»: بدأت المملكة العربية السعودية، أمس الأحد، رئاستها لمجموعة العشرين والتي تستمر حتى نهاية نوفمبر(تشرين ثاني) المقبل حيث سيتم انعقاد قمة القادة بالرياض يومي 21 و22 من نوفمبر(تشرين ثاني) المقبل.

وأكد ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، أن المملكة ملتزمة بمواصلة العمل الذي انطلق من أوساكا (اليابانية) وتعزيز التوافق العالمي، والسعي نحو تحقيق إنجازات ملموسة واغتنام الفرص للتصدي لتحديات المستقبل.

ونقلت وكالة الأنباء السعودية «واس» عن ولي العهد قوله: «تقع المملكة العربية السعودية على مفترق الطرق لثلاث قارات وهي آسيا وأفريقيا وأوروبا، وباستضافة المملكة لمجموعة العشرين، سيكون لها دور مهم في إبراز منظور منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا».

وتابع: «ونحن نؤمن أن هذه فرصة فريدة لتشكيل توافق عالمي بشأن القضايا الدولية عند استضافتنا لدول العالم في المملكة».

وكشفت السعودية عن شعارها لرئاسة مجموعة العشرين، مستلهمة من «السدو» الشعار الذي سيرافق عشرات الاجتماعات والمؤتمرات التي ستعقد في المملكة خلال عام كامل، كما ذكرت قناة «الإخبارية» السعودية الرسمية اليوم.

والشعار الجديد عبارة عن قطعة ملتوية من «السدو» كتب أسفلها اسم المملكة وعام رئاستها لمجموعة العشرين باللغة الإنجليزية.

أعلام دول G20

و«السدو» هو أحد أنواع النسيج اليدوي التقليدي الذي انتشر في شبه الجزيرة العربية، وقد أدرجته منظمة اليونسكو العالمية، على قائمة التراث غير المادي للبشرية.

وغالباً ما يستخدم وبر الجمل أو شعر الماعز أو صوف الضان لحياكة السدو، ومن ثم يستعمل لحياكة الخيمة البدوية المعروفة ببيت الشعر، التي تحمي من حرارة الشمس وبرد الصحراء في الليل.

واستلهم الفنان السعودي محمد الهواس، تصميم الشعار من خيوط السدو الملونة التي تطول لتصل كل دول مجموعة العشرين قبل أن تلتف وتعود للسعودية.

وكتب المصمم السعودي محتفيا بالشعار الذي اختارته وزارة الثقافة ليكون ممثلا للمملكة في عام رئاستها لمجموعة العشرين: «فخور جدا بأن أتيحت لي فرصة تصميم شعار رئاسة المملكة لمجموعة العشرين. شكراً للثقة الكريمة بأبناء الوطن، وشكراً لوزارة الثقافة التي قدمتني لهذه الفرصة العظيمة».

وتولي السعودية خلال رئاستها لمجموعة العشرين اهتماما بعدة محاور تشمل تمكين الإنسان من خلال تهيئة الظروف التي تمكن جميع الأفراد من العيش والعمل والازدهار، وكذلك الحفاظ على كوكب الأرض، وتشكيل آفاق جديدة.

تؤكد السعودية أثناء رئاستها لمجموعة العشرين على ضمان استمرار المجموعة في إظهار نطاق واسع وشامل لوجهات النظر الدولية، حيث وجّهت الدعوات إلى كل من الأردن وسنغافورة وإسبانيا وسويسرا، كما ستوجه الدعوات إلى المنظمات الإقليمية، ومنها صندوق النقد العربي، والبنك الإسلامي للتنمية، وفيتنام بصفتها رئيسا لرابطة دول جنوب شرق آسيا، وجنوب أفريقيا بصفتها رئيسا للاتحاد الأفريقي، والإمارات العربية المتحدة بصفتها رئيسا لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، والسنغال بصفتها رئيسا للشراكة الجديدة لتنمية أفريقيا.

وستدعى كذلك المنظمات الدولية التي كانت لها مساهمات جلية تاريخيا في مجموعة العشرين، وتشمل منظمة الأغذية والزراعة، ومجلس الاستقرار المالي، ومنظمة العمل الدولية، وصندوق النقد الدولي، ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، والأمم المتحدة، ومجموعة البنك الدولي، ومنظمة الصحة العالمية، ومنظمة التجارة العالمية.

تستضيف السعودية خلال الفترة التي تسبق عقد قمة القادة ما يزيد عن مئة اجتماع ومؤتمر، وتشمل اجتماعات وزارية واجتماعات لمسؤولين رسميين وممثلي مجموعات التواصل، منها مجموعة الأعمال «B20» ومجموعة الشباب «Y20» ومجموعة العمال «L20» ومجموعة الفكر «T20» ومجموعة المجتمع المدني «C20» ومجموعة المرأة «W20» ومجموعة العلوم «S20» ومجموعة المجتمع الحضري «U20».

حمدوك يبحث في واشنطن رفع السودان من قائمة الإرهاب

رئيس الوزراء السوداني عبدالله حمدوك

الخرطوم – «وكالات»: قال المتحدث باسم الخارجية السودانية منصور بولاد، أمس الأحد، إن «رئيس الوزراء السوداني عبدالله حمدوك، سيبحث في واشنطن رفع اسم الخرطوم من قائمة الإرهاب».

وأضاف بولاد في تصريح للصحافة أن حمدوك سيلتقي في واشنطن عددا من المسؤولين الأمريكيين، ويتطلع خلال زيارته إلى تطوير العلاقات مع الولايات المتحدة.

وكان حمدوك قال الشهر الماضي إن «رفع اسم السودان من قائمة الدول الراعية للإرهاب يعد من أكبر التحديات التي تواجه الحكومة الانتقالية».

وأضاف: «قطعنا شوطا كبيرا في معالجة هذا الموضوع وسنصل إلى نتائج إيجابية ومرضية».

وكان مساعد وزير الخارجية الأمريكية للشؤون الأفريقية تيبور ناجي، قال إن «الولايات المتحدة لم تعد في خصومة مع حكومة السودان. وباتت تعتبرها الآن شريكا، إلا أنه ذكر أن رفع اسم السودان من قائمة الدول الراعية للإرهاب عملية إجرائية».

وتم إدراج السودان على القائمة الأمريكية للدول الراعية للإرهاب عام 1993 في فترة حكم الرئيس السابق عمر البشير.

وغادر حمدوك على رأس وفد أمس الخرطوم متوجها إلى الولايات المتحدة في زيارة رسمية تستغرق 6 أيام.

وزير إثيوبي في القاهرة لاستئناف مفاوضات سد النهضة

«وكالات»: وصل إلى القاهرة، أمس الأحد، وزير المياه والري والطاقة الإثيوبي سيشلي بيكيلي، قادما على رأس وفد من أديس أبابا، في زيارة لمصر يشارك خلالها في جولة جديدة من مفاوضات وزراء الري في مصر وإثيوبيا والسودان حول سد النهضة.

ومن المقرر أن يصل وزير الري والموارد المائية السوداني ياسر عباس، في وقت لاحق اليوم للمشاركة في الاجتماع، الذي سيكون الثاني ضمن أربعة اجتماعات من المقرر عقدها على مستوى وزراء المياه واللجان الفنية للدول الثلاث للاتفاق حول ملء وتشغيل سد النهضة الإثيوبي، قبل حلول 15 يناير المقبل، وذلك وفقا لاتفاق كان تم التوصل إليه بعد اجتماع عقد في واشنطن.

يذكر أن الاجتماع الأول كان عقد في العاصمة الإثيوبية، في نوفمبر الماضي بحضور ممثلين عن الولايات المتحدة والبنك الدولي كمراقبين، واستعرض عروض الدول الثلاث حول ملء وتشغيل سد النهضة.